

الأغاني

(عربيٌّ لا شكُّ ولا مرٍ ... ية ما باله وبال الموالي) .

قال وأبو الزبير هذا الذي خاطبه هو قبيس بن الزبير وكان قبيس ويونس بن أبي فروة كانت عيسى بن موسى صديقين له وكانوا جميعا زنادقة وفي يونس يقول حماد عجرد وقد قدم من غيبة كان غابها .

(كيفَ بَعَدِي كُنْتَ يَا يُو ... نُسُّ لَأَزَلْتَ بِخَيْرِ) .

(وَبِغَيْرِ الْخَيْرِ لَا زَا ... لَ قُبَيْسُ بْنُ الزُّبَيْرِ) .

(أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَى مَا ... شَتَّتَ مِنْ خَيْرٍ وَمَيْرٍ) .

(وَهُوَ إِنْسَانٌ شَيْبَةٌ ... بِكُؤْسَيْرٍ وَعُؤْوَيْرٍ) .

(رَغْمُهُ أَهْوَنُ عِنْدَ النَّ ... مِنْ ضَرْطَةِ عَيْرٍ) .

خبره مع جارية مغنية يقال لها سعاد .

أخبرني علي بن سلمان الأخفش ووكيع قالوا حدثنا الفضل بن محمد اليزيدي قال حدثني إسحاق الموصلي عن السكوني قال ذكر محمد بن سنان أن حماد عجرد حضر جارية مغنية يقال لها سعاد وكان مولاها طريسفا ومعه مطيع بن إياس فقال مطيع .

(قَبِّ لِيْنِي سَعَادُ بِإِ قُبْلَاهُ ... وَاسْأَلِيْنِي لَهَا فَدَتِكَ نَحْلَهُ) .

(فَوْرِبُّ السَّمَاءِ لَوْ قَلْتِ لِي ص ... لِّ لَوْجَهِي جَعَلْتَهُ الدَّهْرَ قَبْلَهُ .

فقال لحماد اكفنيه يا عم فقال حماد .

(إِنْ لِي صَاحِبًا سَوَاكَ وَفَيْسًا ... لَا مَلُولًا لَنَا كَمَا أَنْتَ مَلَّاهُ)